الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع

إعداد

الأستاذة

إيمان رجب حسن بخيت

باحثة ماجستير

أ.د. ربيع شعبان عبد العليم يونس
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية بنين بالقاهرة
جامعة الأزهر

أ.د. منال علي محمد الخولي
أستاذ علم النفس التعليمي
كلية التربية للبنات بالقاهرة
جامعة الأزهر

١٤٤٥هـ/٢٠٢٣

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٣/٨/١٠ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٣/٩/٥

الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع

إيمان رجب حسن بخيت١
ربيع شعبان عبد العليم يونس٣
منال علي محمد الخولي٢

١قسم علم النفس التعليمي والاحصاء التربوي، كلية التربية للبنات بالقاهرة، جامعة الأزهر، مصر،٢ قسم علم النفس التعليمي والاحصاء التربوي، كلية التربية للبنات بالقاهرة، جامعة الأزهر، مصر.
٣قسم الصحة النفسية كلية التربية بنين، بالقاهرة جامعة الأزهر، مصر.
البريد الإلكتروني للباحث الرئيس:
emyhassan1512@gmial.com

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على إسهام الوظائف التنفيذية في الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع، والكشف عن الفروق في الوظائف التنفيذية، والكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع تبعًا للنوع (ذكور- إناث)، وتكونت العينة من (٧٧) طفلًا ضعيف السمع بمتوسط عمر زمني ٨ سنوات و٥ شهور، وانحراف معياري ٠.٧٥٦. بمدرسة مديحة قنصوة للتربية السمعية، ومدرسة صلاح الدين الأيوبي السمعي، واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وأعدت الباحثة مقياس الوظائف التنفيذية، ومقياس مواقف للكفاءة الاجتماعية- الانفعالية، وتم استخدم

تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للكشف عن إسهام الوظائف التنفيذية في الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية، واختبار(ت) كما تم استخدام اختبار(ت) لحساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الوظائف التنفيذية، والكفاءة الاجتماعية- الانفعالية، وتوصلت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية- الانفعالية تنبؤًا دالًا إحصائيًا من خلال الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع، وأن التنظيم هو أكثر الوظائف التنفيذية إسهامًا في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية- الانفعالية، وأن كف الاستجابة هو ثاني المتغيرات إسهامًا في التنبؤ بالتواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، والمبادأة هي أكثر المتغيرات إسهامًا في التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع، والذاكرة العاملة هي ثاني المتغيرات إسهامًا في التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع، وكف الاستجابة هو ثالث المتغيرات إسهامًا في التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع، والمبادأة هي أكثر المتغيرات إسهامًا في التنبؤ بالثقة بالنفس لدى الأطفال ضعاف السمع، والتنظيم هو أكثر المتغيرات إسهامًا في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع، وكف الاستجابة هو ثاني المتغيرات إسهامًا في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور، والإناث من الأطفال ضعاف السمع في الوظائف التنفيذية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الأطفال ضعاف السمع في الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية.

الكلمات المفتاحية: الوظائف التنفيذية، الكفاءة الاجتماعية، الكفاءة الانفعالية، الكفاءة الاجتماعية– الانفعالية، الأطفال ضعاف السمع.

Executive Functions and Their Relationship to Emotional- Social Competence in Children with Hearing Impairment

Eman Rajab Hassan Bakheet1
Rabie Shaaban Abdel Alim Younis3
Manal Ali Muhammad Al-Khouly 2
1 Department of Educational Psychology and Educational Statistics, Faculty of Education for Girls in Cairo, Al-Azhar University – Egypt**,** 2 Department Mental Health, Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University – Egypt**.**
3 Department of Mental Health, Faculty of Education for Boys, Cairo, Al-Azhar University – Egypt
E-mail: emyhassan1512@gmial.com

Abstract:

The aim of the current study was to Identify the contribution of executive functions to social-emotional competence in children with hearing impairment, and to reveal differences in executive functions and social-emotional competence according to gender (males vs. females). The sample consisted of (77) hearing-impaired children with a mean ago of 8 years and 5 month and a standard deviation 756. from Madinat Qanat Al-Sohba School and Salah al-Din al-Ayyubi School for Hearing Education in Cairo. The study adopted a comparative descriptive correlational approach, and the researcher prepared a scale for executive functions and a scale for social-emotional

competence. Multiple stepwise regression analysis was used to determine the relative contribution of executive functions to social-emotional competence. The t-test was used to calculate the significance of differences in executive functions and social-emotional competence. The results showed that social-emotional competence could be statistically predicted through executive functions in children with hearing impairment, and that regulation was the most contributing executive function to predicting social-emotional competence. The results also showed no significant differences in executive functions between male and female hearing-impaired children, and no significant differences in social-emotional competence between male and female hearing-impaired children.

Keywords: Executive functions, social competence, emotional competence, socio-emotional competence, children with hearing impairment.

مقدمة:

يعد ميدان التربية الخاصة أحد الميادين التي لاقت اهتمامًا كبيرًا من قبل المتخصصين والعاملين في مختلف المجالات المهنية الأخرى، وقد شهد هذا الميدان انطلاقة قوية وسريعة؛ نتيجة لعوامل، ومتغيرات عديدة، تختلف باختلاف فلسفة كل مجتمع، وكل هذه العوامل تدعو لضرورة توفير الخدمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وصولًا بهم إلى استثمار أكبر قدر ممكن من إمكاناتهم وطاقاتهم مقارنة بأقرانهم العاديين تحقيقًا لمبدأ تكافؤ الفرص.

وتعتبر الإعاقة السمعية من أخطر الإعاقات التي يتعرض لها الفرد لأنها تمثل وقاية للفرد، والركيزة الأساسية للتعلم، والتفاعل الاجتماعي حيث يفقد القدرة على الحس السمعي، فيفقد الأصوات ومعانيها فيكون العالم مختلف في مفهومه عما هو عليه في حقيقته، ويعاني من حرمان من التعرف على البيئة الاجتماعية مما يعوق التواصل مع الآخرين (آمال باظة، عزة حسن، وسحر حسن،٢٠٢٢، ٧٧)، وذلك لأن السمع له أهمية كبيرة في اكتساب اللغة، وتعلم المفاهيم الأساسية وفي التواصل والتفاعل بشكل جيد مع المحيطين، وعند فقدانها يفقد الفرد أهم وسيلة لاكتساب الخبرات والمعرفة (محمد حماد، ٢٠٢٠، ٢٦٨).

والأطفال ضعاف السمع هم الأشخاص الذين لديهم فقدان سمعي يتراوح من البسيط إلى البالغ، ويتم استخدام المعينات السمعية مثل السماعة، أو زرع القوقعة (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٣، ٨).

وبحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠٢٠ فإن نسبة المعاقين سمعيًا في مصر في سن ٦: ٩ سنوات تبلغ حوالى ٧.٥% (World Health Organization,2020). وهى نسبة غير ضئيلة، تُلقى بآثارها على المعاق والمحيطين به.

وأشارت العديد من الدراسات إلى وجود قصور في الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية Social– Emotional Competence للأطفال ضعاف السمع منها دراسة (Hoffman, Quittner, & Cejas,2015) حيث أظهرت النتائج أن أداء الأطفال المصابين بفقدان السمع كان أسوأ بكثير من أداء الأطفال العاديين، ودعمت النتائج الفرضية القائلة بأن العجز في اللغة يكون له آثار سلبية على تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المصابين بفقدان السمع، ودراسة (Laugan, Jacobsen, Rieffe, & Wichstrøm,2016) التي أشارت نتائجها إلى أن الأطفال ضعاف السمع يعانون من مشاكل نفسية، واجتماعية أكثر من الأطفال العاديين، ودراسة (Hintermair,Sarimski , & Lang, 2017) ، والتي أظهرت نتائجها وجود قصور في تطور الكفاءة الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع، وأيضًا دراسة (Marschark &Hauser.,2019) التي توصلت إلى أن الأطفال ضعاف السمع يعانون من مشكلات في مجالات التنظيم الانفعالي، وفي التعبير عن العواطف وفهمها، وتنظيمها، والتعامل مع الصعوبات الاجتماعية.

وتعتبر الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية أحد العوامل المهمة التي تحدد طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وتعتبر من أهم

مؤشرات الصحة النفسية التي من خلالها يمكن الحكم على التوافق الشخصي والاجتماعي للأفراد (سليمان يوسف، ٢٠١٥، ١٥).

وتشير العديد من الدراسات منها دراسة (Hall, Eigsti, Bortfeld, & Lillo-Martin,2017) ، ودراسة (Park,2014)إلى أن ضعاف السمع يعانون من قصور في النمو اللغوي؛ بسبب عدم قدرتهم على اكتساب اللغة بشكل جيد، لأن لديهم خللًا في الجهاز السمعي وقصورًا في بعض العمليات المعرفية، والتي تساعد الفرد على التنظيم الذاتي للسلوك، وضبطه، والتحكم فيه.

وتعرف هذه العمليات بالوظائف التنفيذية Executive Funcations، وتعتبر مظلة تتكون من مدى واسع من العمليات المعرفية، والكفايات السلوكية، والتي إذا حدث فيها عجز تؤدى إلى تأثيرات سلبية في أنشطة الحياة اليومية (محمد الشقيرات، ٢٠١٥، ٣٩)، ويعد مفهوم الوظائف التنفيذية من المفاهيم الحديثة نسبيًا، وتشير هذه الوظائف إلى مجموعة القدرات المعرفية التي تنظم، وتتحكم في كل القدرات الأخرى والسلوك، وهى وظائف ضرورية، ومهمة في أي سلوك موجه نحو هدف معين، وتتضمن القدرة على المبادرة للقيام بالأفعال أو إيقافها، ومراقبة السلوك وتغيره عند الحاجة، والتخطيط عند مواجهة مهام، أو مواقف جديدة (سامى محمد،٢٠١١، ٢٧٦).

وتعد الوظائف التنفيذية جوهرة عملية النمو التي تعتمد عليها معظم السلوكيات في أثناء الطفولة، وما يليها من مراحل العمر المختلفة، وتشتمل على مجموعة من المهارات التي تسبق التحضير، والتخطيط للوصول إلى الهدف (عبد العزيز الشخص، رضا حسين، إيمان شحاتة، وأمين صبري،٢٠٢٠، ٢).

وتشير العديد من الدراسات على أهمية الوظائف التنفيذية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع منها دراسة (Berard, Loutzenhiser (Healy, Im-Bolter, ودراسة ،Sevigny, & Alfano, 2017) (Olds, 2018 &التي أظهرت أن الوظائف التنفيذية ترتبط بشكل كبير بالكفاءة الاجتماعية، ودراسة (Wang & Liu.,2021) أظهرت دور الوظائف التنفيذية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية- الانفعالية، وأن قصور الوظائف التنفيذية قد يكون مؤشرًا للمشكلات الاجتماعية الانفعالية والسلوكية، ودراسة (Mokhtari, Jafari, & Asadi-Ghalehni,2021) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين الوظائف التنفيذية والكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع.

وفي ضوء ما سبق يتضح وجود العديد من مشكلات الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع، وأهمية الوظائف التنفيذية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع، وأن قصور الوظائف التنفيذية قد يتنبأ بمشكلات اجتماعية- انفعالية، وذلك لارتباط الوظائف التنفيذية ارتباط ايجابي بالكفاءة الاجتماعية- الانفعالية.

مشكلة الدراسة:

أولًا: تباين نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الوظائف التنفيذية لدى ضعاف السمع حيث لم تثبت أن الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع مرتفعة أو منخفضة، ولكن كانت متباينة في نتائجها، كما تباينت أيضًا في أن القصور أو الخلل في الوظائف التنفيذية سببه الحرمان السمعي أم الحرمان اللغوي؟

فقد ذكرت بعض الدراسات ومنها دراسة (Hall, Eigsti, Bortfeld, & Lillo-Martin,2018)، (Hall et al.,2017أن الحرمان السمعي ليس سببًا رئيسًا لمشكلات الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع، وعلى الجانب الآخر أوضحت دراسة (Sipal & Bayhan,2011) أن المهارات اللغوية لها تأثير كبير على الأداء التنفيذي للأطفال ضعاف السمع، كما توصلت دراسة (Hintermair,2013) إلى وجود علاقاتٍ متبادلةٍ قويةٍ بين الكفاءة التواصلية، والوظائف التنفيذية، وذكرت دراسة (Kuhbanani, 2017) أن نمو الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع يعتمد على الخبرات، والتجارب الاجتماعية التي قد يفتقدون إليها.

وبالنسبة للوظائف التنفيذية فقد أوضحت بعض الدراسات منها دراسة (Cockcroft & Dhana.,2015) انخفاض أداء الأطفال ضعاف السمع على جميع مكونات الذاكرة العاملة البسيطة، والمعقدة، والتي تعد بعدًا من أبعاد الوظائف التنفيذية، وأشارت دراسة (Botting, Jones, Marshall, Denmark, Atkinson, & Morgan,2017) إلى أن الأطفال ضعاف السمع يعانون قصورًا في بعض وظائفهم التنفيذية، وخاصة القدرة على التنظيم الذاتي، وأظهرت نتائج دراسة(Peng, Wang, & Lu,2021) أن الأطفال ضعيفي السمع يعانون من صعوبات في الوظائف التنفيذية مقارنة بالأطفال الطبيعيين، وخاصةً في القدرة على التركيز، والانتباه، والتحكم في الانفعالات، كما وجد الباحثون أن الأطفال ضعيفي السمع الذين يستخدمون السماعات الطبية يحققون نتائج أفضل في الاختبارات التي تقيم الوظائف التنفيذية مقارنةً بالأطفال ضعاف السمع الذين لا يستخدمون السماعات الطبية، وأشارت إلى أهمية استخدام السماعات

الطبية في تحسين الوظائف التنفيذية، وعلى الجانب الآخر توصلت دراسة (Beer, Kronenberger, Castellanos, Colson, Henning., & Pisoni,2014) إلى أن الأطفال ضعاف السمع والعاديين لا توجد فروق بينهم في الذاكرة البصرية والتنظيم والتكامل، واللذان يُعَدان من أبعاد الوظائف التنفيذية، وأظهرت دراسة (Jones, Atkinson, Marshall, Botting, St Clair., & Morgan,2020) أن الأطفال ضعاف السمع، والعاديين أظهروا تحسنًا في كل المهام التنفيذية، على الرغم أن أداء الأطفال ضعاف السمع كان أقل من أداء الأطفال العاديين في بعض المهام التنفيذية، وأظهرت نتائج دراسة (Cupples, Ching, Crowe, & Whitfield,2021) أن الأطفال ضعاف السمع يعانون من أداء مختلف في الوظائف التنفيذية مقارنة بالأطفال ذوي السمع الطبيعي، وكان لدى الأطفال ضعاف السمع أداء أقل في اختبارات تذكر الأرقام، وتنفيذ الأوامر، وكذلك في اختبار فحص الانتباه، ومع ذلك، لم يكن هناك فرق دال إحصائيًا بين الاثنين في اختبار اختيار الأشكال، وتشير الدراسة إلى أن الأطفال ضعاف السمع يمكن أن يواجهوا صعوبات في بعض الوظائف التنفيذية.

ولم تستطع الباحثة العثور على الفروق بين الذكور والإناث في الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع في حدود الدراسات التي اطلعت عليها، ولكن لاحظت وجود فروق فيما يخص الأطفال الذين يستخدمون السماعات الطبية، والأطفال الذين لا يستخدمون السماعات الطبية مثل دراسة(Peng et al., 2021)، وفروق بين الأطفال ضعاف السمع، والأطفال العاديين؛ مثل دراسة Cupples)

(2021,. et al مما دعا الباحثة لتناول الفروق بين الذكور والإناث في الوظائف التنفيذية في الدراسة الحالية.

ثانيًا: من جهة أخرى أظهرت نتائج الدراسات السابقة العديد من مشكلات الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع، حيث أشارت دراسة (Ketelaal, Rieffe, Wiefferink ., & Frijns,2013) إلى أن مستويات الكفاءة الاجتماعية، والسلوك التعاطفي كانت أقل لدى زارعي القوقعة، ودراسة (Hoffman et al.,2015) التي أظهرت نتائجها أن أداء الأطفال المصابون بفقدان السمع كان أقل بكثير من أداء الأطفال العاديين في مقياس الكفاءة الاجتماعية، كما أشارت دراسة (Laugan et al.,2016) إلى أن الأطفال ضعاف السمع يعانون من وجود مشكلات نفسية اجتماعية أكثر من الأطفال العاديين، وأيضًا دراسة Hintermair et al., (2017) أظهرت نتائجها المزيد من المشكلات في تطوير الكفاءة الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع، وفيما يخص الفروق بين الذكور والإناث فقد أشارت دراسة (نهى محمود، ٢٠١٢) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الذكور، ومتوسط رتب درجات الإناث على مقياس الكفاءة الاجتماعية ككل، وفي كل بعد من أبعاده، كما أشارت دراسة (Bashir, Riaz Shujaat, & Saqib,2014)إلى وجود فروق بين الجنسين على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح الذكور، ودراسة (Gómez, Romera, & Ortega-Ruiz,2021) أظهرت أن الإناث تفوقت على الذكور في الكفاءة الاجتماعية– الانفعالية، حيث كانت الإناث أكثر تعبيرًا عن العواطف والتفاعل الاجتماعي، وأيضًا أن الإناث

تعتبر أكثر تأثرًا بالعواطف السلبية مثل الحزن والخوف، وكانت أكثر عرضة لمشاعر القلق والتوتر.

كما أن معظم الدراسات ومنها دراسة (Hoffman et al., 2015) (Laugan et al., 2016) ، Hintermair et al., (2017) أوضحت أهمية التدخل المبكر في مرحلة الطفولة لمعرفة المزيد عن مشاكل الكفاءة الاجتماعية– الانفعالية في فترة مبكرة، وهو ما ستسعى إليه الدراسة الحالية حيث سيتم التطبيق على الأطفال ضعاف السمع، كما يُلاحظ في حدود علم الباحثة قلة الدراسات التي تناولت الوظائف التنفيذية والكفاءة الاجتماعية – الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع.

١- ما إمكانية التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية – الانفعالية من خلال الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع؟

٢- توجد وظيفة من الوظائف التنفيذية (الذاكرة العاملة – المبادأة – كف الاستجابة – المرونة – التنظيم) أكثر إسهامًا في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية – الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع؟

٣- ما الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع في الوظائف التنفيذية (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقًا للنوع (ذكور – إناث)؟

٤- ما الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع في الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقًا للنوع (ذكور – إناث)؟

أهداف البحث:

١- التعرف على إمكانية التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية – الانفعالية من خلال الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع.

٢- الكشف عن أي وظيفة من الوظائف التنفيذية (الذاكرة العاملة – المبادأة – كف الاستجابة – المرونة – التنظيم) أكثر إسهامًا في الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع.

٣- التعرف على الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع في الوظائف التنفيذية (الأبعاد- الدرجة الكلية) وفقًا للنوع (ذكور-إناث).

٤- التعرف على الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع في الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية (الأبعاد- الدرجة الكلية) وفقًا للنوع (ذكور-إناث).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

– دراسة متغيرات لها أهميتها في الميدان النفسي والتربوي، وهى الوظائف التنفيذية، والكفاءة الاجتماعية- الانفعالية، ومحاولة إثراء الميدان البحثي لهذه المتغيرات.

– قد يسهم البحث الحالي في إضافة نتائج جديدة للتراكم المعرفي للأدبيات التربوية، التي تناولت المتغيرات المسهمة في الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية من أجل الوصول إلى تصور نظري واضح لأهم المتغيرات المسهمة في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية – الانفعالية

لدى الأطفال ضعاف السمع، ومن ثم يمكن المساعدة في معرفة هذه المتغيرات ومعالجتها في وقت مبكر.

الأهمية التطبيقية:

- أهمية المرحلة الابتدائية حيث يتم فيها غرس مقومات شخصية الطفل، وتظهر فيها أهم جوانب القصور في الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية.
- قد تساعد نتائج هذا البحث في معرفة القصور في الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع.
- يمكن أن تفيد النتائج التي سيتوصل لها البحث الحالي في إعداد برامج لتحسين مستوى الوظائف التنفيذية، والكفاءة الاجتماعية– الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع.
- يقدم البحث الحالي إضافة للمكتبة النفسية، وهى مقياس الوظائف التنفيذية، ومقياس مواقف للكفاءة الاجتماعية– الانفعالية من إعداد الباحثة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

- **الوظائف التنفيذية Executive Funcations:**

تعرف بأنها عمليات الضبط المسئولة عن التحكم المعرفي لتنظيم السلوك والأفكار والأنشطة المعرفية والسلوكية والانفعالية، وتتمثل في أبعاد (الذاكرة العاملة– المبادأة – كف الاستجابة – المرونة– التنظيم).

وتشمل الأبعاد الآتية:

البعد الأول: الذاكرة العاملة Memory Working: هي القدرة على تذكر المعلومات لفترة قصيرة، واستخدامها في العمليات الذهنية والمهام اليومية.

البعد الثاني: المبادأة Initiate: هي قدرة الطفل على بدء نشاط أو مهمة وإنجاز المهام المطلوبة منه، وأن يسأل بعض الأسئلة من تلقاء نفسه دون الاعتماد على الآخرين.

البعد الثالث: كف الاستجابة Palm Response: هو تحكم الطفل في سلوكه وانفعالاته في الوقت المناسب وبالشكل الملائم.

البعد الرابع: المرونة Flexibality: هي انتقال الطفل بسهولة من نشاط إلى نشاط آخر، وفق متطلبات الموقف والتعامل مع التغيير الذي يحدث بسلاسة.

البعد الخامس: التنظيم Inditing: هو تتابع وتسلسل الأنشطة المطلوبة وإعدادها بشكل منظم.

- الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية Social – Emotional Competence:

تعرف بأنها تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به، وتكوين علاقات وصداقات بناءة، والقدرة على فهم انفعالاته ومشاعره، والتعبير عنها بشكل مناسب، وفهم انفعالات ومشاعر الآخرين.

وتشمل الأبعاد التالية:

البعد الأول: التواصل الاجتماعي Social Communication: مشاركة الأطفال بعضهم البعض في الأنشطة والحياة المدرسية، مع القدرة على تكوين العلاقات والصداقات، وإظهار تعاطفهم لمشاعر الآخرين في المواقف التي تستدعي التعاطف، وتقديم العون والمساعدة.

البعد الثاني: المسئولية الاجتماعية Social Responsibility: هي علاقة تقوم بين الطفل والآخرين، وأساسها الاحترام مع تحمل المسئولية في التفاعلات الاجتماعية، والالتزام بالقوانين بشكل جيد.

البعد الثالث: الثقة بالنفس Self Confident: الشعور الإيجابي الذي يشعر به الأطفال تجاه قدراتهم، ومهاراتهم الشخصية، والرضا عن النفس، والاعتماد عليها في مواجهة المواقف الصعبة.

- **الضعف السمعي Hard of Hearing:**

هم الأطفال الذين لديهم عجز جزئي في حاسة السمع، ويوجد لديهم بقايا سمعية، ويتراوح الفقدان السمعي من ٣٥ :٦٩ ديسيبل، وتوجد لديهم مشكلة في التواصل مع الآخرين وفهم الكلام إلا باستخدام المعينات السمعية (كريم عسران، ٢٠٢٠، ٩٥٤- ٩٥٥).

محددات البحث:

محددات موضوعية: الوظائف التنفيذية- الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية.

محددات بشرية ومكانية: الأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية بمدارس ضعاف السمع بالقاهرة (مدرسة مديحة قنصوة- مدرسة صلاح الدين الأيوبي).

محددات زمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢م.

الخلفية النظرية للبحث والدراسات السابقة:

أولًا: الوظائف التنفيذية:

يُعد مصطلح الوظائف التنفيذية من المصطلحات الحديثة في مجال علم النفس، وخاصة المجال المعرفي (يوسف يوسف، محمد

رزق، وإيناس عبد الله،٢٠١٦، ١٣٤). وتم تسمية هذا المصطلح بذلك؛ لأنه يوجه السلوك للتنفيذ؛ حيث تعتبر الوظائف التنفيذية مصطلحًا إداريًا، وذلك باعتبار أن أي مؤسسة لها مدير، وتقوم المؤسسة بالمدير، والموظفين والأفراد القائمين بالعمل في هذه الأقسام، بحيث تتجه المؤسسة بمديرها وموظفيها نحو هدف معين يجب تحقيقه بكل فاعلية وكفاءة؛ لذلك يرتبط المصطلح بمفاهيم متعددة، مثل: مَنْ نحن؟ وكيف لنا أن نخطط حياتنا، وننفذ أهدافنا نحو أهداف معينة (سامي محمد،٢٠١١، ٢٧٦)؛ ولذلك يمكن أن يُسهم هذا المفهوم في تفسير العديد من السلوكيات، والاضطرابات لدى الأفراد (عادل الصادق،٢٠١٤، ٤٣).

تعريف الوظائف التنفيذية:

– مجموعة المهارات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تتحكم في السلوك لتحقيق الأهداف المستقبلية وتقود أفعال وأفكار الأفراد (هبة عبد الحميد، ومحمد محمد ،٢٠١٩،٥٠٤).

– مجموعة القدرات المترابطة المتمثلة في القدرة على الكف السلوكي، والمبادأة والتحويل والتخطيط للأفعال المتتالية، والذاكرة العاملة والتنظيم الذاتي، والاستمرار في الحل الملائم للمشكلات من أجل تحقيق الأهداف المستقبلية بحيث يسلك الفرد سلوك هادفًا وموجهًا ذاتيًا (شريف الباز،٢٠٢٢، ١٣٤– ١٣٥).

أهمية الوظائف التنفيذية:

تظهر أهميتها في أنشطة الحياة اليومية وما فيها من تواصل اجتماعي، وتخطيط وإيجاد حلول للمشكلات بشكل منظم من خلال المرونة، والتنقل في المواقف المختلفة المعقدة، سواء كانت مواقف

معرفية أو اجتماعية أو عاطفية، وكيفية التخطيط لهذه المواقف مسبقًا، وتعتمد في ذلك على العديد من الوظائف المعرفية كالانتباه والإدراك والذاكرة (Speth,2007,4:5)،(سها بكر،٢٠١٨،٢٦٨).

تعتبر الوظائف التنفيذية ضرورية للتواصل والتفاعل مع العالم الخارجي، وتنمية التفكير، ومواجهة تحديات وضغوطات الحياة؛ حيث إنها توفر المهارات اللازمة لإدارة ضغوط الحياة اليومية، ومنع السلوكيات غير المناسبة (Chien,2014,4-7;8).

ومن الناحية الأكاديمية تعد من العوامل بالغة الأهمية فهي ضرورية للنجاح الأكاديمي وذلك لأنها الأساس للتعلم وتحقيق الأهداف(Zamzow & Emst., 2020 ,7). فهي أحد الجوانب المهمة للاستعداد المدرسي؛ نظرًا لأن لها دورًا مركزيًا في مرحلة الطفولة المبكرة .(Traverso, Viterbori, & Usai,2015)

الدراسات التي تناولت الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع:

- سعت دراسة (Jones et al.,2020) إلى الكشف عن العلاقة بين اللغة والوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع والأطفال العاديين، وتكونت العينة من (٧٥) طفلًا ضعيف السمع،(٨٢) طفلًا عادى السمع، وتراوحت أعمارهم من(٦:١١) سنة، وأظهرت النتائج أن كل من المجموعتين (ضعاف السمع – العاديين) أظهروا تحسنًا في كل المهام التنفيذية، على الرغم من أن أداء الأطفال ضعاف السمع كان أقل من أداء الأطفال العاديين في بعض المهام التنفيذية.

- وهدفت دراسة (Cupples et al., 2021) إلى تقييم الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من

(٥٣) طفلًا ضعيفي السمع و (٥٣) طفلًا ذوي سمع طبيعي في نفس الفئة العمرية، وتراوحت أعمارهم بين (٨: ١٢) عامًا، وأظهرت النتائج أن الأطفال ضعاف السمع يعانون من أداء مختلف في الوظائف التنفيذية مقارنة بالأطفال ذوي السمع الطبيعي، وكان لدى الأطفال ضعاف السمع أداء أقل في اختبارات تذكر الأرقام وتنفيذ الأوامر، وكذلك في اختبار فحص الانتباه، ومع ذلك، لم يكن هناك فرق يعتبر إحصائياً بين الاثنين في اختبار اختيار الأشكال.

– وسعت دراسة (Peng et al.,2021) إلى تقييم الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع، وتحديد العوامل المؤثرة في الوظائف التنفيذية، ودراسة الدور الذي تلعبه السماعات الطبية في تحسين الوظائف التنفيذية لدى هذه المجموعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٤) طفلًا تتراوح أعمارهم بين (٦: ١٨) عامًا، وأظهرت النتائج أن الأطفال ضعيفي السمع يعانون من صعوبات في الوظائف التنفيذية مقارنة بالأطفال الطبيعيين، وخاصةً في القدرة على التركيز والانتباه، والتحكم في الانفعالات، كما وجد الباحثون أن الأطفال ضعيفي السمع الذين يستخدمون السماعات الطبية يحققون نتائج أفضل في الاختبارات التي تقييم الوظائف التنفيذية مقارنةً بالأطفال ضعاف السمع الذين لا يستخدمون السماعات الطبية.

تعقيبًا على ما ذكر من بحوث سابقة فإنه يُلاحظ تنوع الأهداف والمقاييس، والأدوات، والنتائج التي تم التوصل إليها، والمتغيرات التي تم دراستها مع الوظائف التنفيذية وهو ما استفاد منه البحث الحالي في بلورة المشكلة وصياغة الفروض، وإعداد مقياس الوظائف التنفيذية، وتفسير النتائج.

ثانيًا: الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية:

تعد الكفاءة الاجتماعية– الانفعالية أحد الأسس التي يقوم عليها التوافق النفسي، والاجتماعي للأطفال في المستقبل، كما أنها عاملًا مهمًا في تحديد التفاعلات اليومية لكافة الأفراد، ونجاحهم في ذلك في مرحلة الطفولة التي يؤهلهم مستقبلًا لتحقيق أهدافهم الشخصية والتعليمية، والمهنية.

ويحتاج الفرد إلى أن يتفاعل مع المجتمع، وأن يحصل على محبة، وتقدير لإثبات ذاته بين أفراد المجتمع، فالأساس هو العلاقات الاجتماعية التي تكوّن ارتباطات بين الأشخاص بعضهم البعض في صورة أنظمة اجتماعية، تتم من خلال التفاعلات المستمرة بين الأفراد، وينتج عنها التأثير والتأثر (رحاب الصاوي،٢٠١٥،٢٨).

تعريف الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية:

– قدرة الأفراد على التعبير عن الجوانب الانفعالية، والاجتماعية بطريقة تسمح لهم بالتفاعل الجيد مع الآخرين، من خلال تكوين الصداقات، والتوافق مع متطلبات الحياة، والقدرة على حل المشاكل اليومية المختلفة (نجلاء إبراهيم،٢٠١٥،٣٧٩).

- مجموعة المهارات الاجتماعية والانفعالية، التي تعمل على إقامة علاقات اجتماعية، وتكوين الصداقات والتفاعل الاجتماعي الجيد، وتساعد على فهم المشاعر والانفعالات، وكيفية السيطرة عليها، وفهم مشاعر الآخرين، والتعامل معهم بشكل جيد (سليمان يوسف،٢٠١٥،٢٠).
- القدرة على التعرف على المشاعر الخاصة بالذات والآخرين وتحليلها، والتعبير عنها بطريقة صحية، والتفاعل الاجتماعي الناجح والإيجابي، والتعلم من الخبرات الاجتماعية، وتطوير العلاقات

الاجتماعية (Durlak, Weissberg, Dymnicki, Taylor,& Schellinger,2022,6).

أهمية الكفاءة الاجتماعية– الانفعالية:

تعد الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية مصطلحًا نفسيًا مهمًا، ومؤشرًا جيدًا للنجاح في الحياة الدراسية والعملية، وتعتبر أحد أشكال السلوك الاجتماعي، التي تعمل على إشباع الحاجة إلى التقبل الاجتماعي، والتعاون وتكوين الصداقات (نجلاء إبراهيم،٢٠١٥،٣٩٦).

تساعد على بناء وتطوير العلاقات الاجتماعية الصحية والمثمرة مع الآخرين، مما يساعد على تحسين الاتصالات، والتفاعلات الاجتماعية، وتعزيز الثقة والاحترام بين الأشخاص، وتحقيق التعامل بفعالية مع المشاعر السلبية، والتحديات اليومية، والصعوبات المختلفة وإيجاد حلول، وتقليل مستويات التوتر والقلق والاكتئاب تساعد على تحسين الأداء الأكاديمي، حيث يتمكن من التركيز والانتباه والتعلم بفعالية أكبر، والتمتع بعلاقات جيدة مع الزملاء والمعلمين، وتحسين قدرات الفرد على القيادة والتأثير الاجتماعي، حيث يتمتع بالثقة والتفاؤل والتفاني والتحمل، ويتمكن من تحقيق الأهداف (Durlak et al.,2017;408), (Jones & Bouffard., 2012;7),

كما أنها أحد العوامل الحيوية لحماية الأطفال، التي تعمل على تحصينهم من التأثير السلبي للمواقف الضاغطة، وتجعلهم

قادرين على التغلب على أسباب الضغوط النفسية؛ مما يعمل على حمايتهم في مراحلهم العمرية التالية من المشكلات المختلفة (رولا عبد الرحمن،٢٠٢٠، ١٠١).

ومن الدراسات التي تناولت الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع ما يلي:

دراسة (Marschark & Hauser.,٢٠١٩) هدفت إلى تحليل الكفاءة الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع في سن ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طفلاً ضعاف السمع في سن ما قبل المدرسة، وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال ضعاف السمع يعانون من مشكلات في مجالات التنظيم الانفعالي، والتعبير عن العواطف وفهمها، وفي تنظيم العواطف والتعامل مع الصعوبات الاجتماعية.

وسعت دراسة (Bagatto et al.,٢٠٢٠) إلى تحديد علاقة استخدام السماعات الطبية بالكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) طفلًا ضعيف السمع تتراوح أعمارهم بين (٦: ١٢) عامًا، وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين يستخدمون السماعات الطبية بانتظام لديهم مستويات أعلى من الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية، بما في ذلك المهارات الاجتماعية، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، مقارنة بالأطفال الذين لا يستخدمون السماعات الطبية، كما وجدت الدراسة أن استخدام السماعات الطبية بانتظام يرتبط بتحسن القدرات اللغوية.

وهدفت دراسة (Gómez et al.,٢٠٢١) إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٣) طفلًا في الفئة العمرية من (٩: ١٢) عامًا، وأظهرت النتائج أن الإناث تفوقت على الذكور في الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية، حيث كانت الإناث أكثر تعبيرًا عن العواطف، والتعاطف والتفاعل الاجتماعي، وأكثر تأثرًا بالعواطف السلبية مثل الحزن والخوف.

تعقيبًا على ما ذكر من بحوث سابقة فإنه يُلاحظ تنوع الأهداف والنتائج التي تم التوصل إليها والمتغيرات التي تم دراستها مع الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية، وهو ما استفاد منه البحث الحالي في بلورة المشكلة، وصياغة الفروض، وإعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية، وتفسير النتائج.

فروض البحث:

١- يمكن التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع تنبؤا دالًا إحصائيًا من خلال الوظائف التنفيذية.

٢- توجد وظيفة من الوظائف التنفيذية (الذاكرة العاملة – المبادأة – كف الاستجابة – المرونة – التنظيم) أكثر إسهامًا في الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع في الوظائف التنفيذية (الأبعاد- الدرجة الكلية) وفقًا للنوع (ذكور-إناث).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع في الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية (الأبعاد- الدرجة الكلية) وفقًا للنوع (ذكور- إناث).

منهج وإجراءات البحث:

المنهج: تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، لمناسبته لطبيعة، وهدف البحث.

عينة البحث:

تتوزع المشاركات في البحث إلى:

أ- المشاركون في الدراسة الاستطلاعية:

شارك (٣٢) طفلًا من الأطفال ضعاف السمع في مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة مديحة قنصوة للتربية السمعية، ومدرسة صلاح الدين الأيوبي السمعي بالقاهرة، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٧-٩) سنوات بمتوسط عمر زمني ٨ سنوات وانحراف معياري٠.٦٠٦

ب- المشاركون في الدراسة الأساسية:

تكونت العينة في البداية من (٨٠) طفلًا من ضعاف السمع بمدرسة مديحة قنصوة، ومدرسة صلاح الدين الأيوبي، وتم استبعاد (٣) أطفال وذلك بسبب الغياب، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (٧٧) طفلًا من ضعاف السمع بمدرسة مديحة قنصوة، وصلاح الدين الأيوبي (٤٢ ذكورًا- ٣٥ إناث)، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ممن يتراوح أعمارهم ما بين (٧- ٩) سنوات بمتوسط عمر زمني ٨ سنوات و٥ شهور، وانحراف معياري ٠.٧٥٦.

أدوات البحث:

(١) مقياس الوظائف التنفيذية: إعداد الباحثة

هدف المقياس إلى تحديد الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع، وهو يتكون في صورته النهائية من (٣٣) عبارة موزعة على خمسة أبعاد: البعد الأول : الذاكرة العاملة: ويشمل سبعة عبارات (١- ٧)، البعد الثاني: المبادأة: ويشمل ست عبارات (٨- ١٣)، والبعد الثالث: كف الاستجابة: ويشمل سبعة عبارات (١٤- ٢٠)، والبعد الرابع: المرونة: ويشمل ست عبارات (٢١- ٢٦)، والبعد الخامس: التنظيم: ويشمل سبعة عبارات (٢٧- ٣٣)، ويلي كل عبارة تدرج ثلاثي (دائمًا – أحيانًا- أبدًا)، ويقابلها الدرجات (٣- ٢- ١)، ويتم عكس هذه الدرجات لتصبح (١- ٢-٣) في حالة العبارات السلبية وهي العبارات أرقام (١٦- ١٨- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣) ، ولإعداد المقياس تم الاطلاع على بعض المقاييس منها قائمة تقدير السلوك للوظائف التنفيذية لذوي صعوبات التعلم وذوي التفريط التحصيلي والعاديين لـ
(عبير خليل،٢٠١٨)، ومقياس الوظائف التنفيذية لطلبة الصف الرابع لـ (نصراء الراشدية، ٢٠١٨)، ومقياس الوظائف التنفيذية للأطفال ذوى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لـ (عبد العزيز الشخص، وآخرون،٢٠٢٠)، وبعد إعداد الصورة الأولية للمقياس المكونة من (٣٩) عبارة تم عرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، والتربية الخاصة، وأشاروا بتعديل صياغة بعض العبارات وحذف ست عبارات، وأصبح (٣٣) عبارة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الاتساق الداخلي

تم حساب صدق المفردات للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه وحذف درجة العبارة من درجة البُعد، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (ن=٣٢)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البُعد بعد حذف درجة العبارة لمقياس الوظائف التنفيذية للأطفال ضعاف السمع (ن = ٣٢)

الذاكرة العاملة		المبادأة		كف الاستجابة		المرونة		التنظيم	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.875**	8	.844**	14	.682**	21	.535**	27	.082
2	.652**	9	.802**	15	.443**	22	.659**	28	.332**
3	.700**	10	.871**	16	,501**	23	.758**	29	.644**
4	.064	11	.734**	17	.478**	24	.769**	30	.749**
5	.886**	12	.796**	18	.486**	25	.550**	31	.764**
6	.763**	13	.703**	19	.609**	26	.437**	32	.695**
7	.867**	//// /	/////	20	.469**	////	///// ///	33	.574**
**دال عند مستوى 0.01									

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لجميع عبارات المقياس فيما عدا العبارة (٤) من بُعد الذاكرة العاملة، والعبارة (٢٧) من بُعد التنظيم؛ حيث كانت معاملات الارتباط الخاصة بها غير دالة إحصائيًا؛ لذا تم حذفها من المقياس.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية لمقياس الوظائف التنفيذية للأطفال ضعاف السمع

البُعد	الذاكرة العاملة	المبادأة	كف الاستجابة	المرونة	التنظيم
الذاكرة العاملة	———				
المبادأة	.777**	———			
كف الاستجابة	.394**	.304**	———		
المرونة	.589**	.366**	.638**	———	
التنظيم	.392**	.546**	.524**	.392**	———
الدرجة الكلية	.787**	.644**	.594**	.495**	.579**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد بعضها البعض دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

صدق المحك:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية (ن=٣٢) على كل من مقياس الوظائف التنفيذية المُعد في البحث الحالي، ومقياس الوظائف التنفيذية (إعداد عبد العزيز الشخص وآخرون،٢٠٢٠)، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على المقياسين (٠.٧٥٦)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يشير إلى صدق المقياس باستخدام المحك.

الثبات:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول (٣) معاملات ألفا كرونباخ لثبات أبعاد مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال ضعاف السمع والدرجة الكلية

م	البُعد	معامل الفا كرونباخ للثبات
1	الذاكرة العاملة	.705
2	المبادأة	.711
3	كف الاستجابة	.745
4	المرونة	.708
5	التنظيم	.719
	الدرجة الكلية	.879

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٠.٧٠٥ – ٠.٧١١ – ٠.٧٤٥ – ٠.٧٠٨ – ٠.٧١٩ – ٠.٨٧٩)، وهي معاملات ثبات مرتفعة؛ مما يشير إلى ثبات المقياس وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيقه على عينة البحث.

الصورة النهائية للمقياس:

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣١) عبارة موزعة على خمسة أبعاد.

(٢)- مقياس الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع: إعداد الباحثة

هدف المقياس إلى قياس الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع من خلال بعض المواقف التي قد يتعرض لها الأطفال في المدرسة، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٢) موقف موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: البعد الأول: التواصل الاجتماعي: ويشمل (١١) موقفًا وهي المواقف من (١- ١١)، البعد الثاني: المسئولية الاجتماعية: وتشمل (٩) مواقف وهي من (١٢- ٢٠)، البعد الثالث: الثقة بالنفس: تشمل (١٢) موقفًا وهي من (٢١- ٣٢)، ويلي كل عبارة تدرج ثلاثي حيث تمثل (أ) استجابة مرتفعة، وتمثل (ب) استجابة متوسطة، وتمثل (ج) استجابة منخفضة، ويتم عكس هذه الاستجابات في حالة العبارات السلبية إلى (ج- ب- أ)، ولإعداد المقياس تم الاطلاع على بعض المقاييس، منها مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية لـ (طاهر عمار،٢٠١٦)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية والانفعالية لدى طلبة الصف العاشر لـ (عفاف الفريحات،٢٠١٨)، ومقياس الكفاءة الانفعالية للأطفال المعاقين ذهنيًا لـ (آمال الشرقاوى،٢٠١٩)، وبعد إعداد الصورة الأولية للمقياس المكونة من (٤٠) موقفًا تم عرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، والتربية الخاصة، وأشاروا بتعديل صياغة بعض

العبارات وحذف ثمانية مواقف، وبذلك أصبح المقياس مكون من (٣٢) موقف وتم إجراء تعديلات الصياغة المقترحة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **الاتساق الداخلي:**

تم حساب صدق المفردات للمقياس بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة الموقف ودرجة البُعد الذي ينتمي إليه، بعد وحذف درجة الموقف من درجة البُعد، وجدول(٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة الموقف ودرجة البُعد بعد حذف درجة الموقف لمقياس الكفاءة الاجتماعية– الانفعالية للأطفال ضعاف السمع (ن = ٣٢)

التواصل الاجتماعي		المسئولية الاجتماعية		الثقة بالنفس	
رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط
1	.537**	12	.657**	21	.272*
2	.890**	13	.495**	22	.128
3	.863**	14	.709**	23	.692**
4	.810**	15	.667**	24	.350**
5	.728**	16	.575**	25	.276*
6	.706**	17	.459**	26	.213
7	.827**	18	.595**	27	.593**
8	.525**	19	.452**	28	.626**
9	.750**	20	.438**	29	.385**
10	.851**	//////////////////		30	.635**
11	.775**			31	.434**
//////////	////////			32	.682**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة الموقف ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة الموقف دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، ومستوى (٠.٠٥) لجميع المواقف التي يتكون منها المقياس فيما عدا الموقفين (٢٢- ٢٦) من بُعد الثقة بالنفس؛ حيث كانت معاملات الارتباط الخاصة بهما غير دالة إحصائيًا؛ لذا تم حذفهما من المقياس، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من ٣٠ موقف.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية للأطفال ضعاف السمع

البُعد	التواصل الاجتماعي	المسئولية الاجتماعية	الثقة بالنفس
التواصل الاجتماعي	ـــــ		
المسئولية الاجتماعية	.734**	ـــــ	
الثقة بالنفس	.470**	.626**	ـــــ
الدرجة الكلية	.890**	.901**	.783**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد بعضها البعض دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يشير إلى صدق مقياس الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية.

- **صدق المحك:**

تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على كل من مقياس الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية المُعد في البحث الحالي ومقياس الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية (إعداد منال محروس،٢٠١٠) ، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على المقياسين (٠.٨٤٥)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) ؛ مما يشير إلى صدق المقياس باستخدام المحك.

- **الثبات:**

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية والدرجة الكلية.

جدول (٧) معاملات ألفا- كرونباخ لثبات أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية للأطفال ضعاف السمع والدرجة الكلية

م	البُعد	معامل ألفا كرونباخ للثبات
1	**التواصل الاجتماعي**	.809
2	**المسئولية الاجتماعية**	.795
3	**الثقة بالنفس**	.881
	الدرجة الكلية	.915

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٠.٨٠٩ – ٠.٧٩٥ – ٠.٨٨١ – ٠.٩١٥) وهي معاملات ثبات مرتفعة؛ مما يشير إلى ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية، وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيقه على عينة البحث.

- **الصورة النهائية للمقياس:**

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق واتساق داخلي وثبات، أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٠) موقف موزعين على ثلاثة أبعاد.

إجراءات البحث:

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث.

٢- إعداد مقايسي البحث في ضوء الأبعاد التي حددتها البحوث، والدراسات السابقة التي تناسب عينة البحث.

٣- التحقق من صلاحية مقايسي البحث، وحساب خصائصهما السيكومترية.

٤- الحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق الأدوات على عينة من أطفال الضعف السمعي بالقاهرة(مدرسة مديحة قنصوة للتربية السمعية- مدرسة صلاح الدين الأيوبي السمعي).

٥- تطبيق مقياس الدراسة مقياس الوظائف التنفيذية، ومقياس الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية على عينة البحث.

٦- استبعاد نتائج الأطفال الذين لم يستكملوا استجاباتهم.

٧- تسجيل النتائج وإجراء التحليل الإحصائي لها للتحقق من فروض البحث.

٨- تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة وخصائص العينة.

٩- وضع التوصيات والبحوث المقترحة.

نتائج البحث وتفسيرها:

- **نتائج الفرض الأول وتفسيرها:** ينص الفرض الأول على أنه "يمكن التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع تنبؤًا دالًا إحصائيًا من خلال الوظائف التنفيذية".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة إمكانية التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية الانفعالية من خلال الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع، والجدول التالي يوضح قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية الانفعالية من خلال الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع.

جدول (٩) قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية الانفعالية من خلال الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	الانحدار	151.705	*2	75.853	50.523	0.01
	البواقي	111.100	74	1.501		
	المجموع	262.805	76			
المسئولية الاجتماعية	الانحدار	154.985	3	51.662	25.194	0.01
	البواقي	149.690	73	2.051		
	المجموع	304.675	76			
الثقة بالنفس	الانحدار	112.861	1	112.861	38.264	0.01
	البواقي	221.217	75	2.950		
	المجموع	334.078	76			
الدرجة الكلية	الانحدار	1210.641	2	605.321	45.697	0.01
	البواقي	980.242	74	13.247		
	المجموع	2190.883	76			

*درجات الحرية لعدد المتغيرات المدروسة التي دخلت معادلة الانحدار.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بكل من أبعاد الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والدرجة الكلية من خلال الوظائف التنفيذية بلغت على الترتيب (٥٠.٥٢٣ – ٢٥.١٩٤ – ٣٨.٢٦٤– ٤٥.٦٩٧)، وهي قيم

دالــة إحصــائيًا عنــد مســتوى (٠.٠١)؛ ممــا يشــير إلــى إمكانيــة التنبــؤ بالكفــاءة الاجتماعيــة الانفعاليــة مــن خــلال الوظــائف التنفيذية المدروسة.

ويمكن تفسير ذلك الفرض باتفاق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (Hintermair,2013) حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات متبادلة بين الكفاءة التواصلية والوظائف التنفيذية، ومن ثم أشارت إلى أن الأطفال ضعاف السمع الذين يعانون من قصور في الوظائف التنفيذية يعانون أيضًا من (مشكلات انفعالية وسلوكية، وفرط النشاط، ومشكلات الأقران)، كما يظهرون كفاءة أقل في التواصل، ودراسة(Etel & Bilge., 2015)، (Berard et al.,2017) حيث توصلت هاتين الدراستين إلى دور الوظائف التنفيذية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية، كما أشارت النتائج أيضًا إلى أهمية الوظائف التنفيذية، والكفاءة الاجتماعية في التنمية المبكرة لدى الأطفال، وأيضًا دراسة (Healy et al.,2018) التي أوضحت أن العجز في الوظائف التنفيذية لدى الأطفال قد يكون مؤشرًا مهمًا للمشكلات السلوكية.

وتدعم هذه النتيجة دراسة (Mokhtari et al., 2021) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين الوظائف التنفيذية، والكفاءة الاجتماعية– الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع،

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بناء على مفهوم الوظائف التنفيذية، وأبعادها، فبالنسبة للوظائف التنفيذية فتعتبر هي، والكفاءة الاجتماعية– الانفعالية عاملان أساسيان للنجاح في الحياة اليومية على المستوى الشخصي والاجتماعي، ويمكن للأطفال الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الوظائف التنفيذية التحكم في المشاعر،

والانفعالات فتعمل على تعزيز الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية، وعلاوة على ذلك فإن الوظائف التنفيذية تساعد الأفراد على تحقيق أهدافهم الاجتماعية والشخصية، وهذا يعزز الثقة بالنفس، والتفاعل الاجتماعي الايجابي مع الآخرين، مما يؤدي إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية، فهي تساعد الطفل ضعيف السمع على توفير المهارات اللازمة لإدارة ضغوط الحياة اليومية، ومنع السلوكيات غير المناسبة، والتكيف بشكل مناسب داخل البيئة، كما تعتبر الوظائف التنفيذية أحد الجوانب المهمة للاستعداد المدرسي، نظرًا لأن لها دورًا مركزيًا في مرحلة التعليم الأساسي.

أما بالنسبة للأبعاد فالذاكرة العاملة: تساعد الأطفال ضعاف السمع على الاحتفاظ بالمعلومات، واسترجاعها وقت اللزوم، واستخدامها في المهام المعرفية المعقدة، فمن خلال الذاكرة العاملة يمكن للطفل أن يتذكر، ويحفظ معلومات حول الآخرين، وتفاصيل العلاقات الاجتماعية والتعامل معها بشكل جيد، ومن خلال القدرة على التركيز، يمكن للطفل ضعيف السمع التفاعل مع الآخرين ، والتعامل مع المشكلات الاجتماعية بشكل أكثر فاعلية كما أنها تساعد على تنمية المهارات اللفظية، والبصرية والمكانية، ومن ثم تُنمى لديه الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية.

أما بالنسبة للمبادأة: فهي تُنمي لدى الطفل ضعيف السمع القدرة على عرض أفكاره دون الاعتماد على الآخرين، وابتكار نشاطًا من تلقاء نفسه، كالمبادرة بالإجابة على أسئلة المعلم، والمبادرة لتحويل الانفعالات السلبية إلى إيجابية، فالطفل الذي يتمتع بمبادأة قوية يمكنه الاستجابة للمشكلات الاجتماعية بشكل أكثر فاعلية، ومن ثم تُنمى لديه الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية.

وبالنسبة للمرونة: فهي تُنمي لدى الطفل ضعيف السمع التعامل مع التغيرات الاجتماعية بشكل فعال، والتكيف مع التحولات المختلفة في العلاقات الاجتماعية، فالمرونة تمكن الطفل ضعيف السمع أن يتكيف مع الأشخاص المختلفين، ويتعامل معهم بشكل ملائم، والتكيف مع المواقف الصعبة، والمتغيرات الجديدة بسلاسة، وتقبل التغير الذي يحدث، كتغير معلم المادة أو المجموعة، والقدرة على الاندماج مع الأطفال الجدد داخل الفصل، ومن ثم تُنمى لديه الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية.

أما بالنسبة لكف الاستجابة: فتعمل على كبح السلوكيات غير المناسبة، وضبط الانفعالات، لدى الطفل ضعيف السمع، فمن خلال ضبط الانفعالات يستطيع التعامل مع المواقف الصعبة، وإدارة المشاعر السلبية، وتحويلها إلى إيجابية، وبالتالي يستطيع التحكم في سلوكياته، فيشعر بالقبول اجتماعيًا، فيعكس ذلك ثقته بنفسه، ويمكنه تكوين صداقات، وعلاقات جيدة، والمشاركة مع الآخرين، ومن ثم تُنمى لديه الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية.

وبالنسبة للتنظيم: فالطفل الذي يمتلك قدرة جيدة على إدارة، وتنظيم ذاته يمكنه التفكير بشكل أفضل، وتنظيم الأنشطة، مما يساعد على تحسين القدرة على التفاعل الاجتماعي، والتعامل مع المواقف الاجتماعية، وتنظيم وإدارة المشاعر، فيُنمي لدى الطفل ضعيف السمع القدرة على ترتيب الأفكار، وانجاز المهام المطلوبة في المدة المحددة لها، والقدرة على تنسيق العلاقات بينه، وبين أقرانه، ومن ثم تُنمى لديه الكفاءة- الاجتماعية الانفعالية

- **نتائج الفرض الثاني وتفسيرها: ينص الفرض الثاني على أنه " توجد وظيفة من الوظائف التنفيذية (الذاكرة العاملة – المبادأة – كف الاستجابة – المرونة – التنظيم) أكثر إسهامًا في الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع."**

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة الإسهام النسبي للوظائف التنفيذية المدروسة في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع، والجدول التالي يوضح الإسهام النسبي لمكونات الوظائف التنفيذية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية– الانفعالية لدى العينة الكلية.

جدول (١٠) نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة أكثر الوظائف التنفيذية إسهامًا في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية– الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع

البُعد	المتغير المستقل	معامل الارتباط الجزئي	R^2	R^2 النموذج معامل التفسير	B معامل الانحدار	الخطأ المعياري	β معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	ثابت الانحدار
التواصل الاجتماعي	التنظيم	.626	.392	.389	.277	.080	.431	6.445**	7.235
	كف الاستجابة	.514	.264	.261	.129	.043	.371	5.964**	
المسئولية الاجتماعية	المبادأة	.534	.285	.281	.115	.056	.306	7.054**	4.189
	الذاكرة العاملة	.456	.208	.206	.211	.093	.231	5.261**	
	كف الاستجابة	.347	.120	.117	.095	.044	.288	5.178**	
الثقة بالنفس	المبادأة	.581	.338	.329	.228	.037	.581	7.186**	9.006

الدرجة الكلية	التنظيم	.612	.375	.372	.502	.129	.500	5.887**	15.440
	كف الاستجابة	.446	.199	.196	.521	.239	.281	5.184**	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لبُعد التواصل الاجتماعي:

أن التنظيم أكثر الوظائف التنفيذية إسهامًا في التنبؤ بالتواصل الاجتماعي؛ حيث كانت القيمة التنبئية له (٦.٤٤٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، كما كانت قيمة معامل الارتباط الجزئي (٠.٦٢٦) ، وبلغت قيمة معامل التفسير R^2 النموذج المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار(٠.٣٨٩)، وهذا معناه أن التنظيم كأحد الوظائف التنفيذية المدروسة يسهم بنسبة ٣٨.٩% في التنبؤ بالتواصل الاجتماعي.

ويأتي كف الاستجابة في المرتبة الثانية في التنبؤ بالتواصل الاجتماعي؛ حيث كانت القيمة التنبئية له (٥.٩٦٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، كما كانت قيمة معامل الارتباط الجزئي (٠.٥١٤)، وبلغت قيمة معامل التفسير R^2 النموذج المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار(٠.٢٦١)، وهذا معناه أن كف الاستجابة كأحد الوظائف التنفيذية المدروسة يسهم بنسبة ٢٦.١% في التنبؤ بالتواصل الاجتماعي.

وفي ضوء النتيجة السابقة يمكن كتابة معادلة الانحدار على النحو الآتي :

التواصل الاجتماعي = 7.235+ .277× التنظيم +.129× كف الاستجابة

بالنسبة لبُعد المسئولية الاجتماعية:

أن المبادأة هي أكثر الوظائف التنفيذية إسهامًا في التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية؛ حيث كانت القيمة التنبئية له (٧.٠٥٤) وهي

قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، كما كانت قيمة معامل الارتباط الجزئي (٠.٥٣٤) ، وبلغت قيمة معامل التفسير R^2 النموذج المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار(٠.٢٨١)، وهذا معناه أن المبادأة كأحد الوظائف التنفيذية المدروسة تسهم بنسبة ٢٨.١% في التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية.

وتأتي الذاكرة العاملة في المرتبة الثانية في التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية؛ حيث كانت القيمة التنبئية لها (٥.٢٦١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، كما كانت قيمة معامل الارتباط الجزئي (٠.٤٥٦)، وبلغت قيمة معامل التفسير R^2 النموذج المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار(٠.٢٠٦)، وهذا معناه أن الذاكرة العاملة كأحد الوظائف التنفيذية المدروسة تسهم بنسبة ٢٠.٦% في التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية.

ويأتي كف الاستجابة في المرتبة الثالثة في التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية؛ حيث كانت القيمة التنبئية له (٥.١٧٨)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، كما كانت قيمة معامل الارتباط الجزئي (٠.٣٤٧)، وبلغت قيمة معامل التفسير R^2 النموذج المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار(٠.١١٧)، وهذا معناه أن كف الاستجابة كأحد الوظائف التنفيذية المدروسة يسهم بنسبة ١١.٧% في التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية.

وفي ضوء النتيجة السابقة يمكن كتابة معادلة الانحدار على النحو الآتي:

المسئولية الاجتماعية =	4.189 +.115× المبادأة +.211× الذاكرة العاملة +.095× كف الاستجابة

بالنسبة لبُعد الثقة بالنفس:

أن المبادأة هي أكثر الوظائف التنفيذية إسهامًا في التنبؤ بالثقة بالنفس؛ حيث كانت القيمة التنبئية له (٧.١٨٦) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، كما كانت قيمة معامل الارتباط الجزئي (٠.٥٨١) ، وبلغت قيمة معامل التفسير R^2 النموذج المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار(٠.٣٢٩)، وهذا معناه أن المبادأة كأحد الوظائف التنفيذية المدروسة تسهم بنسبة ٣٢.٩% في التنبؤ بالثقة بالنفس.

وفي ضوء النتيجة السابقة يمكن كتابة معادلة الانحدار على النحو الآتي:

الثقة بالنفس= ٦..،٩+ ٢٢٨،. × المبادأة.

وبالنسبة للدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية- الانفعالية:

أن التنظيم أكثر الوظائف التنفيذية إسهامًا في التنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية -الانفعالية؛ حيث كانت القيمة التنبئية له (٥.٨٨٧) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى(٠.٠١)، كما كانت قيمة معامل الارتباط الجزئي (٠.٦١٢)، وبلغت قيمة معامل التفسير R^2 النموذج المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار(٠.٣٧٢)، وهذا معناه أن التنظيم كأحد الوظائف التنفيذية المدروسة يسهم بنسبة ٣٧.٢% في التنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية- الانفعالية.

ويأتي كف الاستجابة في المرتبة الثانية في التنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية- الانفعالية؛ حيث كانت القيمة التنبئية له (٥.١٨٤)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، كما كانت قيمة معامل الارتباط الجزئي (٠.٤٤٦)، وبلغت قيمة معامل التفسير

R^2النموذج المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار(٠.١٩٦)، وهذا معناه أن كف الاستجابة كأحد الوظائف التنفيذية المدروسة يسهم بنسبة ١٩.٦% في التنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية– الانفعالية.

وفي ضوء النتيجة السابقة يمكن كتابة معادلة الانحدار على النحو الآتي:

الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية– الانفعالية= ١٥.٤٤٠+٠.٥٠٢× التنظيم+٠.٥٢١× كف الاستجابة

كما تم حساب القيمة التنبئية للوظائف التنفيذية التي لم تدخل معادلة الانحدار في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية الانفعالية وأبعادها المدروسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١١) القيمة التنبئية للوظائف التنفيذية التي لم تدخل معادلة الانحدار

البُعد	المتغير المستقل	Rمعامل الارتباط الجزئي	β معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	الذاكرة العاملة	.056	.046	.479	غير دال
	المبادأة	.004	.007	.033	غير دال
	المرونة	.106	.144	.907	غير دال
المسئولية الاجتماعية	المرونة	.017	.025	.141	غير دال
	التنظيم	.074	.151	.629	غير دال
الثقة بالنفس	الذاكرة العاملة	.171	,173	.497	غير دال
	كف الاستجا	.049	.064	.423	غير دال

	بة				
	المرونة	.030	.038	.256	غير دال
	التنظيم	.090	.121	.775	غير دال
الدرجة الكلية	الذاكرة العاملة	.224	.190	.965	غير دال
	المبادأة	.031	.057	.265	غير دال
	المرونة	.080	.111	.683	غير دال

يتضح من الجدول السابق أن القيمة التنبئية للوظائف التنفيذية (الذاكرة العاملة – المبادأة – المرونة) لم تصل إلى حد الدلالة في التنبؤ بالتواصل الاجتماعي ، وكذلك القيمة التنبئية (المرونة – التنظيم) لم تصل إلى حد الدلالة في التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية ، والوظائف (الذاكرة العاملة– كف الاستجابة – المرونة – التنظيم) لم تصل إلى حد الدلالة في التنبؤ بالثقة بالنفس، والوظائف (الذاكرة العاملة – المبادأة – المرونة) لم تصل إلى حد الدلالة في التنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية– الانفعالية؛ لذا لم تدخل هذه الوظائف معادلات الانحدار.

ويمكن تفسير ذلك الفرض **بالنسبة لبُعد التواصل الاجتماعي:** بالرجوع إلى الجدول (١٠) تبين **أن** التنظيم هو أكثر الوظائف التنفيذية إسهامًا في التنبؤ بالتواصل الاجتماعي، وبلغت قيمة معامل التفسير R^2 النموذج المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار(٠.٣٨٩)، وهذا معناه أن التنظيم كأحد الوظائف التنفيذية المدروسة يسهم بنسبة ٣٨.٩ % في التنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية–

الانفعالية، كما تبين من جدول (١٠) أن كف الاستجابة يأتي في المرتبة الثانية في التنبؤ بالتواصل الاجتماعي، وبلغت قيمة معامل التفسير R^2 النموذج المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار(٠.٢٦١)، وهذا معناه أن كف الاستجابة كأحد الوظائف التنفيذية المدروسة يسهم بنسبة ٢٦.١% في التنبؤ بالتواصل الاجتماعي.

وتتفق ذلك النتيجة مع نتائج دراسة (Botting et al.,2017) حيث أشارت إلى أن الأطفال ضعاف السمع الذين يعانون قصورًا في بعض وظائفهم التنفيذية، وخاصة (التنظيم) في مواقف الحياة اليومية هذا الأمر يؤدى بدوره إلى قصور في فهم السلوك الاجتماعي والانفعالي والأكاديمي، وعدم القدرة على التحكم في الاندفاعية، ويدعم ذلك دراسة (Mohtasham et Al., 2019 حيث أظهرت النتائج أن القدرة على كف الاستجابات هي مقدمة للتطور الانفعالي، ودراسة (Peng et al .,2021) أظهرت أن الأطفال ضعيفي السمع يعانون من صعوبات في الوظائف التنفيذية مقارنة بالأطفال العاديين، وخاصةً في القدرة على التركيز والانتباه والتحكم في الانفعالات.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن التنظيم من أهم الوظائف التنفيذية التي تساهم في تحسين التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، حيث يتضمن القدرة على إنجاز المهام والأنشطة بطريقة مرتبة ومنظمة، وتحديد الأولويات والخطوات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة، ويتطلب التواصل الاجتماعي الفعال القدرة على تنظيم الأفكار، والأنشطة، والتفاعلات الاجتماعية، وعلى سبيل المثال يساعد التنظيم في تحديد الأهداف المرجوة من التفاعل الاجتماعي، وتحديد الخطوات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، ويتضح ذلك جليًا في

مشاركة الطفل ضعيف السمع للأنشطة المختلفة بشكل يومي مع الأقران، وتقديم المساعدة المناسبة لهم، وتكوين علاقات وصداقات جيدة، مما يساعد في تحسين القدرة على التواصل الفعال، بالإضافة إلى ذلك، يساعد على القدرة على التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة، وتحديد ما إذا كانت السلوكيات والأفكار، والانفعالات المختلفة ملائمة للمواقف، وما إذا كانت تساعد أو تعوق التواصل الاجتماعي الفعال، فعندما يكون الطفل ضعيفًا في التنظيم، فإنه قد يواجه صعوبات في فهم الرسائل الاجتماعية المختلفة، وتفسيرها بشكل جيد، ومن ثم يحتاج إلى التكيف مع هذه المواقف بطريقة ملائمة، وقد يواجه صعوبة في التعامل مع الانفعالات السلبية، والإيجابية والتفاعلات الاجتماعية المختلفة، وقد يفتقر إلى القدرة على التأقلم، والتكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة.

وكف الاستجابة: يشير إلى القدرة على السيطرة على الاندفاعات، وتأخير الردود الحركية أو الانفعالية، وهي وظيفة مهمة للتفاعل الاجتماعي، والتحكم في السلوك، والتفكير الايجابي، وتحقيق النجاح في المهام، والأنشطة المختلفة، وعند الأطفال ضعاف السمع، يواجهون صعوبة في التفاعل الاجتماعي، والتحكم في الاندفاعات، مما يؤثر سلبًا على قدراتهم في التواصل الاجتماعي، واتخاذ القرارات الصائبة في المواقف الاجتماعية المتنوعة، ولذلك فإن تعزيز وظيفة كف الاستجابة لديهم يمكن أن تساعد في تحسين قدراتهم على التحكم في الاندفاعات، فكف الاستجابة تعمل على كبح المشاعر غير المناسبة عند الحاجة، والقدرة على تحكم الطفل في سلوكه واندفاعاته، ومن خلالها يستطيع الطفل تجاوز الغضب، والتواصل بشكل جيد مع الأقران، والمحيطين به، وإقامة علاقة اجتماعية ناجحة.

بالنسبة لبعدي المسئولية الاجتماعية والثقة بالنفس:

بالرجوع إلى جدول (١٠) تبين للباحثة أن المبادأة هي أكثر الوظائف التنفيذية إسهاما في التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية؛ حيث كانت القيمة التنبئية لها (٧.٠٥٤)، وبلغت قيمة معامل التفسير R^2 النموذج المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار (٠.٢٨١)، وهذا معناه أن المبادأة كأحد الوظائف التنفيذية المدروسة تسهم بنسبة ٢٨.١% في التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية.

وأيضًا المبادأة هي أكثر الوظائف التنفيذية إسهاما في التنبؤ بالثقة بالنفس؛ حيث كانت القيمة التنبئية له (٧.١٨٦)، وبلغت قيمة معامل التفسير R^2 النموذج المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار(٠.٣٢٩)، وهذا معناه أن المبادأة كأحد الوظائف التنفيذية المدروسة تسهم بنسبة ٣٢.٩% في التنبؤ بالثقة بالنفس.

وتأتي الذاكرة العاملة في المرتبة الثانية في التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية؛ حيث كانت القيمة التنبئية لها (٥.٢٦١)، وبلغت قيمة معامل التفسير R^2 النموذج المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار(٠.٢٠٦)، وهذا معناه أن الذاكرة العاملة كأحد الوظائف التنفيذية المدروسة تسهم بنسبة ٢٠.٦% في التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية.

ويأتي كف الاستجابة في المرتبة الثالثة في التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية؛ حيث كانت القيمة التنبئية له (٥.١٧٨)، وبلغت قيمة معامل التفسير R^2 النموذج المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار(٠.١١٧)، وهذا معناه أن كف الاستجابة كأحد الوظائف التنفيذية المدروسة يسهم بنسبة ١١.٧% في التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المبادأة هي القدرة على اتخاذ الخطوات، والتحركات المستقلة، والمبادرة بالأفعال دون الحاجة إلى إذن، أو توجيه من الآخرين، والثقة بالنفس هي إحدى الخصائص المهمة لدى الأطفال ضعاف السمع، وتؤثر بشكل كبير على سلوكهم وأدائهم في المهام اليومية، حيث تعتمد المسئولية الاجتماعية، والثقة بالنفس على الوظائف التنفيذية، والتي تؤثر بشكل كبير على القدرة على التحكم في السلوك، والانتباه، والتنظيم وحل المشكلات، فاستخدام المبادأة يمكن أن يساعد في تعزيز المسئولية الاجتماعية، والثقة بالنفس لدى الأطفال ضعاف السمع، وتحسين قدرتهم على التواصل، والتفاعل مع الآخرين، فعندما يتم تشجيعهم على المبادأة يصبحون أكثر قدرة على التعبير عن احتياجهم، ومطالبهم، وتوجيه الرسائل بشكل فعال للآخرين، مما يساعد في بناء العلاقات، وتحسين التفاعل الاجتماعي في مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة، ويمكن للأطفال ضعاف السمع أن يتعلموا كيفية التعامل مع المشكلات الاجتماعية البسيطة، والمساهمة في حلها، وبالتالي فإن المبادأة تساعد في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية، والثقة بالنفس.

أما بالنسبة للذاكرة العاملة فهي مسؤولة عن الحفاظ على المعلومات المؤقتة في الذاكرة، وتحويلها إلى المعلومات الدائمة، ويمكن للذاكرة العاملة أن تساعد في تحسين القدرة على التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع من خلال تنمية مهاراتهم الاجتماعية المختلفة، فعندما يتعلم الأطفال ضعاف السمع كيفية التعامل مع الآخرين، والتفاعل معهم بشكل فعال، ويحدث ذلك عندما يتعلمون كيفية تحليل، وتحديد الأفكار، والأحداث ذات الصلة، ويمكن أن تساعد الذاكرة العاملة في تحسين القدرة على الاستجابة

المناسبة للمواقف الاجتماعية المختلفة التي يتعرضون لها، فتتيح استرجاع المعلومات، وتوظيفها عند الحاجة إليها، أو حسب الموقف فمن خلال حفظ المعلومات يكون الطفل قادر على معالجة المعلومات، والاستفادة منها فيما يتعلق بالمهام اليومية التي تحدث باستمرار.

وبالنسبة لكف الاستجابة فعندما يستطيع الطفل ضعيف السمع ضبط انفعالاته، والتحكم بها مع تلاشي التصرفات السيئة، والقدرة على التحكم في الاندفاعات، فإن ذلك يمهد لتحمل المسئولية لأن تحمل المسئولية لا يأتي من انفعالات غير منضبطة، وإنما تأتي من خلال التحكم بها.

والوظائف التنفيذية تساعد في تحسين الكفاءة الاجتماعية– الانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع، فمن خلال الذاكرة العاملة، والتنظيم، وكف الاستجابة، والمرونة تساعد الأطفال ضعاف السمع في تحسين قدراتهم على التفاعل الاجتماعي، وفهم العواطف، والانفعالات لدى الآخرين، والتعامل معها بشكل جيد، والتكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة، وبشكل عام فتساعد الوظائف التنفيذية على ضبط الأداء، وبقاء الانتباه، وسرعة معالجة المعلومات، والمرونة في التفاعل مع الآخرين، وكبح السلوكيات غير المفيدة لدى الطفل ضعيف السمع، وبدء أهداف بسيطة من تلقاء النفس مع وجود المرونة لتحقيق الأهداف، وإنجاز المهام في وقت محدد، فكل ما سبق ينعكس على الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية الجيدة، فيظهر التواصل الفعال، وتكوين علاقات وصداقات جيدة مع زيادة الثقة بالنفس وتحمل المسئولية.

- **نتائج الفرض الثالث وتفسيرها: ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الأطفال ضعاف السمع في الوظائف التنفيذية".**

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الأطفال ضعاف السمع في الوظائف التنفيذية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٢) قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الأطفال ضعاف السمع في الوظائف التنفيذية

البُعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذاكرة العاملة	ذكور	42	16.691	3.279	.319	غير دال
	إناث	35	16.914	2.790		
المبادأة	ذكور	42	11.214	3.389	.886	غير دال
	إناث	35	11.886	3.215		
كف الاستجابة	ذكور	42	16.929	1.504	.474	غير دال
	إناث	35	16.743	1.930		
المرونة	ذكور	42	14.214	2.192	1.506	غير دال
	إناث	35	13.457	2.200		
التنظيم	ذكور	42	11.213	2.700	.846	غير دال
	إناث	35	10.714	2.432		
الدرجة الكلية	ذكور	42	70.262	6.750	.385	غير دال
	إناث	35	69.714	5.485		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من ضعاف السمع في الوظائف التنفيذية والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٠.٣١٩

– ٠.٨٨٦ – ٠.٤٧٤ – ١.٥٠٦–٠.٨٤٦ – ٠.٣٨٥) وهـــــــي قـيم غيـر دالـة إحصـائيًا؛ ممـا يشـير إلـى أنـه لا توجـد فـروق ذات دلالــة إحصــائية فــي الوظــائف التنفيذيــة (الأبعــاد والدرجــة الكليــة) ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث) .

وتفسير ذلك أنه لم تستطع الباحثة العثور على الفروق بين الذكور، والإناث في الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع في حدود الدراسات التي اطلعت عليها، ولكن وجدت فروق فيما يخص الأطفال الذين يستخدمون السماعات الطبية، والأطفال الذين لا يستخدمون السماعات الطبية مثل دراسة (Peng et 2021 al.,، وفروق بين الأطفال ضعاف السمع والأطفال العاديين؛ مثل دراسة (Cupples et al .,2021) مما دعا الباحثة لتناول الفروق بين الذكور، والإناث في الوظائف التنفيذية في الدراسة الحالية.

وتفسير ذلك يرجع إلى أن الوظائف التنفيذية تشمل مجموعة من المهارات والقدرات المختلفة، مثل الذاكرة العاملة، والمرونة، وكف الاستجابة، والتنظيم والمبادأة، ويتأثر تطوير هذه المهارات بعدد من العوامل، مثل البيئة التي يعيش فيها الطفل، وطبيعة الدعم الذي يتلقاه من الأهل والمربين، والمعلمين، ونوعية التعليم المتاح له، ويرجع ذلك إلى تشابه أفراد العينة، والوقوع تحت نفس تأثير الخصائص، وظروف البيئة حيث أنهم يتشابهون في الخصائص النفسية، والاجتماعية، واللغوية، فيتشابهون في ضعف الثقة في الآخرين، وصعوبة الاندماج معهم، وتكوين جماعات خاصة بهم، وضعف التكيف الاجتماعي، كما يتشابهون في المفردات القليلة، وبطء الكلام، كما يتشابهون في تقديم نفس المحتوى، والمنهج الأكاديمي والتعليمي، وطريقة التعامل معهم بالتركيز على التخاطب، ومخارج الحروف، ودرجة الصوت

المتناسبة مع درجة السمع لديهم، مع منع الاعتماد على لغة الإشارة إلا في القليل حتى يتم الاستفادة من البقايا السمعية لديهم، وخاصة في المرحلة الابتدائية؛ وبالتالي نتج عن ذلك التشابه لدى الذكور والإناث في الوظائف التنفيذية.

– **نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:** ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الأطفال ضعاف السمع في الكفاءة الاجتماعية– الانفعالية".

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات الذكور، والإناث من الأطفال ضعاف السمع في الكفاءة الاجتماعية الانفعالية ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٣) قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الأطفال ضعاف السمع في الكفاءة الاجتماعية الانفعالية

البُعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	ذكور	42	25.738	6.529	.062	غير دال
	إناث	35	25.829	6.242		
المسئولية الاجتماعية	ذكور	42	18.143	4.598	1.228	غير دال
	إناث	35	19.314	3.579		
الثقة بالنفس	ذكور	42	23.524	5.061	1.086	غير دال
	إناث	35	24.657	3.872		
الدرجة الكلية	ذكور	42	67.405	14.171	.803	غير دال
	إناث	35	69.800	11.503		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من ضعاف السمع في أبعاد الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (٠.٠٦٢ – ١.٢٢٨ – ١.٠٨٦ – ٠.٨٠٣)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا ؛ مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الكفاءة الاجتماعية– الانفعالية، والدرجة الكلية ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث).

وبالنسبة لتفسير ذلك الفرض تؤيد هذه النتيجة دراسة (نهى محمود، ٢٠١٢) حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الذكور، ومتوسط رتب درجات الإناث على مقياس الكفاءة الاجتماعية ككل، وفي كل بعد من أبعاده.

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (Bashir et al.,2014)حيث أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح الذكور.

وأيضًا دراسة (دعاء درويش، ٢٠١٥) حيث أشارت إلى وجود فروق في الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ودراسة(Laugan et al.,2016) أظهرت أن هناك تحسنًا عند الإناث أفضل من الذكور، ودراسة (Gómez et al.,2021) التي أظهرت أن الإناث تفوقت على الذكور في الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية، وأن الإناث تعتبر أكثر تأثرًا بالعواطف السلبية مثل الحزن والخوف، وكانت أكثر عرضة لمشاعر القلق والتوتر.

وتفسر الباحثة نتيجة أنه لا توجد فروق بين الذكور، والإناث في الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية، في ضوء تشابه أفراد العينة في الخصائص النفسية مثل القلق، والخوف، وضعف الثقة بالآخرين، والخصائص الاجتماعية مثل صعوبة التكيف مع الآخرين، وتكوين صداقات محدودة، والخصائص اللغوية مثل التشابه في المفردات القليلة، والتعرض لنفس مكونات البيئة التعليمية وكلها عوامل ساهمت في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور

والإناث من الأطفال ضعاف السمع في الكفاءة الاجتماعية- الانفعالية.

- **التوصيات:**

- الاهتمام بالجانب الاجتماعي الانفعالي للأطفال ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية وتدريبهم على التواصل الاجتماعي، وفهم انفعالاتهم بما يحقق سلامة نموهم النفسي، والاجتماعي والأكاديمي.
- إدراج موضوعات الوظائف التنفيذية والكفاءة الاجتماعية- الانفعالية في المقررات الدراسية بكليات التربية والتربية الخاصة.
- عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور ولمعلمي الأطفال ضعاف السمع عن الوظائف التنفيذية والكفاءة الاجتماعية- الانفعالية لما لهما من دور مؤثر في كافة جوانب شخصية الأطفال ضعاف السمع.

- **البحوث المقترحة:**

- دراسة الوظائف التنفيذية لدى مجموعات محددة من الأطفال ضعاف السمع في ضوء متغيرات (الذكاء- المستوى التعليمي للوالدين- محل السكن ريف- حضر ، العمر) .
- إجراء دراسة طولية لتتطور الوظائف التنفيذية لمجموعات محددة من الأطفال ضعاف السمع في مرحلة التعليم الأساسي.
- إجراء دراسة ارتقائية عن الجوانب الاجتماعية النفسية للأطفال ضعاف السمع في مرحلة التعليم الأساسي.

- العلاقة بين الوظائف التنفيذية والأنشطة الفنية لدى الأطفال ضعاف السمع في مرحلة التعليم الأساسي.
- التطبيقات الإلكترونية التفاعلية وعلاقتها بالوظائف التنفيذية لدى الأطفال ضعاف السمع في مرحلة التعليم الأساسي.

المراجع:

آمال عبد السميع باظة، عزة عبد الرحمن حسن، وسحر علي حسن(٢٠٢٢). فعالية برنامج سلوكي جدلي لخفض الجنوح الكامن لدى المراهقين ضعاف السمع. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٠٤، ٧٣- ٩٩.

آمال عبد الهادي الشرقاوي (٢٠١٩). تنمية الكفاءة الانفعالية لتحسين التواصل مع الآخرين لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعليم. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠ ، ٣١٩- ٣٦٢.

دعاء محمد درويش (٢٠١٥). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى الصم. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٦ (٢)، ١١٣-١٣٦.

رحاب السيد الصاوي محمد الصاوي (٢٠١٥). الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين والعاديين وذوي صعوبات التعلم. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، ٧(٣)، ١٩- ٧٦.

رولا رسمي عبد الرحمن (٢٠٢٠). الكفاءة الاجتماعية محدد سيكولوجي لتمكين الذات لدى الأطفال ضعاف السمع. مجلة

البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (٢١)، ١٠١- ١٣٠.

سامى عبد القوى محمد (٢٠١١) .علم النفس العصبي: الأسس وطرق التقييم. ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٥). أثر التدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية في خفض الألكسيثيميا والانفعالات السلبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٦١ (٢) ،١٣ – ٥٦.

سها عبد الوهاب بكر(٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على استراتيجية القبعات الست في تحسين الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١٠ (٣٦) ، ٢٦٥ – ٣٥٢.

شريف أحمد الباز (٢٠٢٢). فعالية برنامج لتحسين الوظائف التنفيذية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ٣٨، ١٢٦- ١٧١.

طاهر سعد حسن عمار(٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٤٧(٢) ،٥٤ – ٩٢.

عادل محمد الصادق (٢٠١٤). الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوى اضطراب العناد المتحدي وأقرانهم العاديين. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي،٢٠.

عبد العزيز السيد الشخص، رضا خيرى عبد العزيز حسين، إيمان محمد شحاتة نوار، وأمين محمد صبري نور الدين (٢٠٢٠). مقياس مستوى نمو الوظائف التنفيذية لدى الأطفال. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٦١ ، ١- ٦٢.

عبير عبد الحميد حيدر خليل (٢٠١٨). الفروق في الوظائف التنفيذية بين الطلبة ذوى صعوبات التعلم وذوى التفريط التحصيلي والعاديين بالمرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا البحرين، جامعة الخليج العربي.

عفاف متعب أحمد الفريحات (٢٠١٧). القدرة التنبئية لبيئة التواصل الأسرى والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون. مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مركز الإرشاد النفسي، جامعة القدس، ٨(٢٤).

كريم منصور عسران (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض سلوك الاستقراء لدى التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ضعاف السمع المدمجين في مدارس التعليم العام وأثره على القلق الاجتماعي لديهم. مجلة علوم ذوى الاحتياجات الخاصة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢(٢).

محمد أحمد حماد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين مستوى التنظيم الانفعالي والمعرفة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢١، ٢٦٨- ٣١٤.

محمد عبد الرحمن الشقيرات (٢٠١٥). الوظائف التنفيذية للدماغ عند عينة من طلبة الجامعة الأرمنية وعلاقتها بالنوع الاجتماعي. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، ٣٠(٤)،٣٧-٦٦.

منال محمد محروس علي (٢٠١٠). فعالية برنامج من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعاقين سمعيًا. المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٤ (٢٣)، ١٧٩٢- ١٨٦١.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٣). التأهيل المجتمعي تعزيز رعاية الأذن والسمع من خلال التأهيل المجتمعي.المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

https;//news.un.org/ar/audio/2013/08/298442.

نجلاء عبد الله إبراهيم (٢٠١٥). أثر تنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية في خفض القلق الاجتماعي وتحسين الثقة بالذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى صعوبات التعلم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٨٨ (٢٥)،٣٩١ – ٤٢٧.

نصراء بنت ناصر بن محمد الراشدية (٢٠١٨). العلاقة بين الوظائف التنفيذية وحل المشكلات الرياضية اللفظية لدى طلبة صعوبات التعلم بالصف الرابع في محافظة الداخلية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

نهى محمد محمود (٢٠١٢). قياس الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ضعاف السمع – دراسة مقارنة بين

الجنسين. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢(١٣)، ٩٧٥-٩٩٦.

هبة جابر عبد الحميد، ومحمد عبد العظيم محمد (٢٠١٩). فاعلية العلاج المعرفي القائم على اليقظة العقلية للأطفال في تحسين الوظائف التنفيذية وخفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦٣.

يوسف جلال يوسف، محمد عبد السميع رزق، وإيناس محمد عبد الله (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم على بعض الوظائف التنفيذية لتنمية الفهم القرائي لذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ١٦، ١١٩ – ١٦٢.

Bagatto, M. P., Moodie, S. T., Malandrino, A. C., Scollie, S. D., Seewald, R. C., & Moodie, K. S. (2020). The Relationship between hearing Aid Use and social functioning in children with mild-to-severe hearing loss. Ear and Hearing, 41(3), 544-554.

Bashir, S., Riaz, M. N., Shujaat, J. M., & Saqib, T. (2014). School social behavior of hearing-impaired adolescents from public and private schools. Bulletin of Education and Research, 36(1), 37-54.

Beer, J., Kronenberger, W. G., Castellanos, I., Colson, B. G.,Henning, S. C., & Pisoni, D. B. (2014). Executive functioning skills in preschool-age children with cochlear implants. Journal of speech, language, and hearing research, 57 (4), 1521-1534.

Berard, N., Loutzenhiser, L., Sevigny, P. R., & Alfano, D. P. (2017). Executive function, social emotional learning, and social competence in school-aged boys with autism spectrum disorder. Canadian Journal of School Psychology, 32(3-4), 265-281.

Botting, N., Jones, A., Marshall, C., Denmark, T., Atkinson, J., & Morgan, G. (2017). Nonverbal executive function is mediated by language: A study of deaf and hearing children. Childevelopment, 88 (5), 1689-1700.

Chien, R. W. L. (2014). Effects of sleep schedule on training of Executive function skills Doctoral dissertation, Indiana University.

Cockcroft, K., & Dhana-Dullabh, H. (2015). Deaf children and children with ADHD in the inclusive classroom: working memory matters. International Journal of Inclusive Education, 17(10), 1023-1039.

Cupples, L., Ching, T. Y., Crowe, K., & Whitfield, J. (2021). Executive function in children with hearing loss: A systematic review and meta-analysis. Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 64(5), 1830-1851.

Durlak, J. A., Weissberg, R. P., Dymnicki, A. B., Taylor, R. D., & Schellinger, K. B. (2022). The impact of social and emotional learning in elementary schools: A meta-analysis of universal interventions. Child Development, 93(1), 226-249.

Etel, E., & Yagmurlu, B. (2015). Social competence, theory of mind, and executive function in institution-reared Turkish children. International Journal of Behavioral Development, 39 (6), 519-529.

Gómez-Ortiz, O., Romera, E. M., & Ortega-Ruiz, R. (2021). Emotional and social competence: Gender differences in primary school children.

Psicothema, 33(2), 304-310. doi:10.7334/psicothema2020.235.

Hall, M. L., Eigsti, I. M., Bortfeld, H., & Lillo-Martin, D. (2017). Auditory deprivation does not impair executive function, but language deprivation might: Evidence from a parent-report measure in deaf native signing children. The Journal of Deaf Studies and Deaf Education**,** 22 (1), 9-21.

Hall, M. L., Eigsti, I. M., Bortfeld, H., & Lillo-Martin, D. (2018). Executive function in deaf children: Auditory access and language access. Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 61 (8), 1970-1988.

Healy, S. A., Im-Bolter, N., & Olds, J. (2018). Executive function and emotional, behavioral, and social competence problems in children with epilepsy. Journal of Child and Family Studies, 27 (8), 2430-2440.

Hintermair, M. (2013).Executive functions and behavioral problems in deaf and hard-of-hearing students at general and special schools. Journal of deaf studies and deaf education, 18 (3), 344-359.

Hintermair, M., Sarimski, K., & Lang, M. (2017). Preliminary evidence assessing social–emotional competences in deaf and hard of hearing infants and toddlers using a new parent questionnaire. The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 22 (2), 143-154.

Hoffman, M. F., Quittner, A. L., & Cejas, I. (2015). Comparisons of social competence in young children with and without hearing loss: A dynamic systems framework. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 20 (2), 115-124.

Jones, A., Atkinson, J., Marshall, C., Botting, N., St Clair, M. C., & Morgan, G. (2020). Expressive vocabulary predicts nonverbal executive function: A 2- year longitudinal study of deaf

and hearing children. Child development, 91(2), e400-e414.

Jones, S. M.,Bouffard,S.M. (2021). Social and emotional learning in schools: From programs to strategies. Social Policy Report, 35(2), 1-32.

Ketelaar, L., Rieffe, C., Wiefferink, C. H., & Frijns, J. H. (2013). Social competence and empathy in young children with cochlear implants and with normal hearing. The laryngoscope, 123 (2), 518-523.

Kuhbanani, S. S. (2017). Dimensions of developmental function of family in predicting the executive functions of deaf students. World Family Medicine Journal: Incorporating the Middle East Journal of Family Medicine, 99 (5588), 1-6

Laugen, N. J., Jacobsen, K. H., Rieffe, C., & Wichstrøm, L. (2016). Predictors of psychosocial outcomes in hard-of-hearing preschool children. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 21(3), 259-267.

Mohtasham, M. K., Patterson, A. B., Vennergrund, K. C., Chen, E., & Pasnak, R. (2019).Emotional competence, behavioural patterning, and executive functions. Early Child Development and Care, 189 (10), 1647-1656.

Mokhtari, P., Jafari, Z., & Asadi-Ghalehni, M(2021) Executive functions and socio-emotional competence in children with hearing impairment: A Comparative Study, Journal of Psycholinguistic Research).

Park, H. (2014). Language skills, oral narrative production, and executive functions of children who are deaf or hard of hearing these and dissertations (PHD) (ETD),The Graduate Studies Council, The, The university of Tennessee.

Peng,C., Wang, M., & Lu, N. (2021). Executive function in children with hearing loss: The role of hearing aids. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 26(1), 85-94.

Sipal, R. F., & Bayhan, P. (2011). Do deaf children delay in their executive functioning due to their delayed language abilities? Psychology, 2 (07), 737.

Speth, G. N. (2007). Executive Functioning and Repetitive Behavior in an Adolescent Autistic Population (Doctoral dissertation, New York University, School of Education).

Traverso, L., Viterbori, P., & Usai, M. C. (2015). Improving executive function in childhood: evaluation of a training intervention for 5-year-old children. Frontiers in psychology, 6, 525,1-14.

Wang, Y., & Liu, Y. (2021). The development of internalizing and externalizing problems in primary school: Contributions of executive function and social competence. Child Development, 92(3), 889-903.

World Health Organization. (2020). WHO global estimates on prevalence of hearing loss: Mortality and Burden of Diseases and Prevention of Blindness and Deafness. https://www.who.int/publications/i/item/9789240002709 Zamzow, J., & Ernst, J. (2020). Supporting school readiness naturally: exploring executive function growth in nature preschools. nternational Journal of Early Childhood Environmental Education, 7 (2), 6-16.